

تقييم دور الممرضة تجاه رعاية الأطفال المصابين بأنيميا البحر الأبيض المتوسط (بيتا ثلسميا)

**توطئة للحصول على درجة الماجستير
في تمريض الأطفال
مقدم من**

شيماء أحمد عطية

بكالوريوس علوم تمريض

سنة التخرج

2001-2000

تحت إشراف

أ.د/ صباح سعد الشرقاوى أستاذ تمريض الأطفال ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية التمريض - جامعة عين شمس	أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح أستاذ الصحة العامة بكلية الطب عميد كلية التمريض جامعة بنها
--	---

د/ فاتن شفيق محمود مدرس تمريض الأطفال كلية التمريض - جامعة بنها	د/ محمد خالد على عبده مدرس طب الأطفال كلية الطب - جامعة بنها
--	---

**كلية التمريض - جامعة بنها
2008**

المخلص العربي

تعتبر أنيميا البحر الأبيض المتوسط من أكثر أنواع الأنيميا التكسيرية المزمنة شيوعا في مصر ومنطقة البحر الأبيض المتوسط ومن خواصها أنها أنيميا مزمنة لا تتحسن بأى عقار ولكن تحتاج إلى نقل دم بصورة متكررة مدى الحياة مرة شهريا على الأقل . ومن الأعراض الجانبية لنقل الدم المتكرر ترسيب كمية من الحديد الزائد في الجسم وزيادة امتصاص الحديد من الأمعاء . وكلا العاملان يؤديان إلى زيادة كمية الحديد بالجسم وبأعصابه المختلفة مما يؤدي إلى اختلال بوظائف هذه الأعضاء . ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام مذيبات الحديد كعنصر أساسي في علاج هذا المرض وتلعب الممرضة دورا هاما في العناية بالطفل المصابة بأنيميا البحر الأبيض المتوسط ومن أهم هذا الأدوار اعطاء معلومات للطفل والآم عن المرض وعلاجه وملاحظة الطفل قبل وبعد اعطاء الدم والإرشادات التي ممكن إعطائهما للأباء .

الهدف من الدراسة :-

تقييم معلومات ومهارات الممرضات عن مرض أنيميا البحر الأبيض المتوسط والعناية التمريضية لمريض الأنيميا .

عينة وطرق البحث :-

- مكان البحث

تم إجراء هذه الدراسة في وحدات الأطفال في كل من مستشفى بنها الجامعي ومستشفى الأطفال التخصصي بنها .

: العينة :

اشتملت عينة البحث على معظم الممرضات العاملات في وحدات الأطفال بالأماكن السابق ذكرها وعددهم (100) ممرضة وعند تطبيق البحث تركت ممرضتين الاستمرارات بدون إجابة وأصبحت العينة (98) ممرضة .

: أدوات البحث

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات الآتية :

أ- استمارة استبيان :

تم تصميم استمارة استبيان بواسطة الباحثة معتمدة على المراجع العلمية لتقديم الممرضات عن مرض الأنيميا البحر الأبيض المتوسط والعناية التمريضية التي تقدم للأطفال وتحتضم الاستمارة الأجزاء الآتية :

- 1 مواصفات عينة البحث مثل (السن - المؤهل وعدد سنوات الخبرة)
- 2 معلومات الممرضات عن الأنيميا ومعلومات عن الأنيميا البحر الأبيض المتوسط والعلاج المعطى للحالات والحالة النفسية للمريض وأهله .

بـ- قائمة ملاحظة:

تم تعديلها بواسطة الباحثة لنقييم الاداء العملى للممرضات أثناء أدائهم الفعلى بوحدات الأطفال وتضمنت مهارات تمريضية مختلفة (قياس العلامات الحيوية وكيفية نقل الدم والمحافظة على التعقيم)

الدراسة الاسترشادية

تم عمل دراسة استرشادية مصغرة على عينة من الممرضات العاملات فى وحدات الأطفال وقد تضمنت 10 ممرضات وبناءاً على نتائج الدراسة تم عمل التعديلات المطلوبة فى أدوات جمع البيانات .

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة ما يلى :-

أوضحت الدراسة أن متوسط عمر الممرضات العاملات فى وحدات الأطفال كان 3.2 ± 2.0 سنة .

أوضحت الدراسة أن متوسط سنوات الخبرة لديهن كان 27.6 ± 8.4 سنة

أوضحت الدراسة أن معظم الممرضات لم يتلقين أى دورات تدريبية (71.4%) فى مجال الأطفال .

لحوظ أن (46.9%) و(43.9%) من الممرضات لديهن معلومات عن نسبة كرات الدم الحمراء والصفائح الدموية فى الدم .

أما بالنسبة لمعلومات الممرضات عن فصائل الدم كانت (83.7%) ممرضة عندها معلومة أما بنسبة لعامل رئيس والمعطى العام كانت معلوماتهم بسيطة وايضاً معلوماتهم عن النسبة الطبيعية للهيموجلوبين فى الأولاد والبنات من الأطفال .

لحوظ معلومات الممرضة عن الانيميا عامة كانت جيدة ولكن معلوماتهن عن أنيميا البحث الأبيض المتوسط كانت أقل من المستوى .

أوضحت الدراسة أ، 24.9% من الممرضات لا يوجد لديهم معلومات عن نسبة حدوث المرض فى مصر .

معلومات الممرضات عن أعراض الحساسية والعدوية من الدم وطرق التجنب كانت جيدة.

معلومات الممرضات عن العلاج المقدم للطفل مصاب بأنيميا البحر المتوسط كانت (52%).

معلومات الممرضة عن الوجبات التي تعطى للطفل المريض بأنيميا البحر المتوسط كانت متوسطة (52%) لم يكن لديهم معلومة .

أما بالنسبة لمعلومات الممرضات عن علاج أنيميا البحر الأبيض المتوسط وخاصة الديسفرا (75.5%) ودوره في إعطائه إذا طلب (64.3%) أثناء نقل الدم أو بعضه لديها معلومات (53.5) .

- بالإشارة إلى أداء جميع الممرضات اللاتي يعملن في وحدات الأطفال فقد كان دون المستوى المطلوب

لوحظ وجود دلالة إحصائية ذات أهمية وذلك بالنسبة لمعلومات الممرضات عن أغلب المهارات العملية التي تعطى لمريض أنيميا البحر الأبيض المتوسط .

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات عن المرض وصفات العينة.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وأدائها الفعلى .

توجد علاقة ذات دلال إحصائية بين معلومات الممرضات وصفات العينة .

الخلاصة

أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من الممرضات التي أجريت عليهن الدراسة لديهن قصور في المعلومات والمهارات عند اعطاء العناية للأطفال المصابين بأنيميا البحر المتوسط .
وكانت أهم التوصيات التي نتجت عن الدراسة كالتالي :-
وقد أوصيت الدراسة الآتي :-

- 1 إتاحة برامج تدريبية للممرضات لرفع المستوى العلمي والمعرفى للعناية ب الطفل أنيميا البحر المتوسط .
- 2 تخصيص برامج تعليمية موجهة للممرضات العاملات بوحدات أمراض الدم .
- 3 حتى جميع الممرضات على حضور الدورات التدريبية بشكل دوري .
- 4 إعطاء إرشادات لتحسين الأداء العلمي للممرضات تجاه الأطفال المصابى بأمراض الدم .